بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا
العدد: ٧٤/اتحادية/٢٠١٠

كو٧مارى عيراق
داد كاي بالآي ئيتتيحادي

تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٠١٠/١١/٢٣ برئاسة القاضي السيد مدحت المحمود وعضوية كل من السادة القضاة فاروق محمد السامي وجعفر ناصر حسين وأكرم أحمد بابان و محمد صائب النقشبندي وعبود صالح التميمي وميخائيل شمشون قس كوركيس وحسين أبو التمن وسامي المعموري المأذونين بالقضاء بأسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي :

المدعي : موفق باقر كاظم الربيعي ــ وكيله المحامي حميد عبد الرزاق .
المدعى عليه : رئيس الوزراء / إضافة لوظيفته ــ وكيله المستشار القانوني علاء العامري .

الإدعاء:

ادعى وكيل المدعي بأنه سبق ان اصدر المدعى عليه / إضافة لوظيفته الامر الديواني المرقم ١٤٨ في٢٠٠٩/٥/٧ والذي قضى باعتبار تاريخ ٢٠٠٩/٤/٩ موعداً لافكاك موكله من عمله كمستشار للأمن القومي وشموله بأحكام الأمر ٩ لسنة ٢٠٠٥ ، وحيث ان موكله بدرجة وزير بموجب الأمر ٣٠٩٤ في ٢٠٠٦/٧/١٨ فلا يجوز إقالته ، الا بموافقة مجلس النواب استناداً لأحكام المادة ٧٨ من الدستور ، وحيث ان مجلس الوزراء لم يستحصل هذه الموافقة فأن الأمر المرقم ١٤٨ في ٢٠٠٩/٥/٧ يكون قد خالف أحكام المادة ٧٨ من الدستور، عليه فهو يطلب دعوة المدعى عليه / إضافة لوظيفته للمرافعة ، والحكم بعدم دستورية الأمر الديواني المرقم ١٤٨ والمؤرخ ٢٠٠٩/٥/٧ وإلغائه لمخالفته نص المادة ٧٨ من الدستور وتحميله المصاريف والرسوم .

تم تسجيل الدعوى لدى هذه المحكمة ودفع الرسم القانوني عنها وفقاً للفقرة (ثالثاً) من المادة (١) من النظام الداخلي للمحكمة الاتحادية العليا. وبعد استكمال الاجراءات المطلوبة في الفقرة (ثانياً) من المادة (٢) من النظام المذكور تم تعيين موعد المرافعة وحضر عن المدعي

المحكمة الاتحادية العليا ــ العراق ــ بغداد ــ حي الحارثية ــ موقع ساحة بغداد
هاتف – ٥٤٣٣٤٥٧،٥٤٣٧٩٤١
البريد الالكتروني
Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

وكيله المحامي حميد عبد الرزاق ، كما حضر عن المدعى عليه / إضافة لوظيفته المستشار القانوني علاء العامري ، وبوشر بالمرافعة الحضورية والعلنية ، وكرر وكيل المدعي عريضة الدعوى وطلب إلغاء الأمر الديواني المرقم ١٤٨ والمؤرخ ٢٠٠٩/٥/٧ والحكم بعدم دستوريته لمخالفته نص المادة ٧٨ من الدستور لعام ٢٠٠٥ وطلب وكيل المدعى عليه رد الدعوى شكلاً وكرر ما جاء بلائحته الجوابية بعدم اختصاص المحكمة بنظر الدعوى ، وبعد ان كرر الطرفان أقوالهما افهم ختام المرافعة .

القرار:

لدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا ، وجد ان المدعي كان يشغل وظيفة مستشار للأمن القومي استناداً إلى حكم الفقرة (١) من القسم (٣) من الأمر رقم ٦٨ لسنة ٢٠٠٤ من الجهة المختصة ولعدم تحديد الامر المذكور لدرجته الوظيفية . فقد قرر اعتباره بدرجة وزير حسب ما جاء بكتاب مكتب رئيس الوزراء المرقم ق/٢/٢/ديواني/٣٠٩٤ في ٢٠٠٦/٧/١٨ ، ونظراً لانتهاء فترة تكليف المدعي بمهام مستشار الأمن القومي والبالغة (خمس سنوات) ، قرر اعتبار يوم ٢٠٠٩/٤/٩ موعداً لانفكاكه وشموله بأحكام الأمر (٩) لسنة ٢٠٠٥ (المعدل) بصفته عضواً في مجلس الحكم السابق ، وذلك بموجب كتاب مكتب رئيس الوزراء المرقم م رن/٤٨/٢٣٥٧ في ٢٠٠٩/٥/٧ . ولدى وضع المحكمة الاتحادية العليا الطلب المذكور موضع البحث والتدقيق وجدت ان الأمر ــ موضوع القرار ــ المطلوب إلغاؤه يتعلق بإلغاء مهام المدعي ــ كمستشار للأمن القومي ــ لانتهاء مدة تكليفه المحددة قانوناً بخمس سنوات انتهت في ٢٠٠٩/٤/٩ كما هو موضح انفاً ، وهو قرار اداري خاص جاء مقتصراً على المدعي ولا يشمل العموم ، وعليه يكون النظر في صحة صدوره خارج اختصاص المحكمة الاتحادية العليا المحددة اختصاصاتها بالمادة (٩٣) من دستور جمهورية العراق لسنة ٢٠٠٥ والمادة (٤) من قانون المحكمة الاتحادية العليا رقم ٣٠ لسنة ٢٠٠٥ ويدخل ضمن اختصاص محكمة القضاء الإداري

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

المحكمة الاتحادية العليا ــ العراق ــ بغداد ــ حي الحارثية ــ موقع ساحة بغداد
هاتف ــ ٥٤٣٣٤٥٧،٥٤٣٧٩٤١
البريد الالكتروني

بسم الله الرحمن الرحيم

وذلك استناداً لأحكام المادة ٧/ثانياً/د من قانون مجلس شورى الدولة المرقم ٦٥ لسنة ١٩٧٩ (المعدل) ، وتأسيساً على ما تقدم تكون هذه المحكمة غير مختصة بنظر دعوى المدعي . فقرر الحكم برد الدعوى وتحميل المدعي الرسوم وأتعاب محاماة وكيل المدعى عليه المستشار القانوني علاء العامري مبلغ عشرة الاف دينار وصدر القرار بالاتفاق حكماً باتاً استناداً إلى أحكام المادة (٩٤) من دستور جمهورية العراق لسنة ٢٠٠٥ وافهم علناً في ٢٠١٠/١١/٢٣.

الرئيس
مدحت المحمود

العضو
فاروق محمد السامي

العضو
جعفر ناصر حسين

العضو
أكرم احمد بابان

العضو
محمد صائب النقشبندي

العضو
عبود صالح التميمي

العضو
ميخائيل شمشون قس كوركيس

العضو
حسين أبو التمن

العضو
سامي المعموري

المحكمة الاتحادية العليا ـ العراق ـ بغداد ـ حي الحارثية ـ موقع ساحة بغداد
هاتف – ٥٤٣٣٤٥٧،٥٤٣٧٩٤١
البريد الالكتروني

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com